العدد ٩١

السنة الاولى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

فلسطين

A PALESTINE

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢ كانون اول غ٠ و ١٩ تشرين ثاني ش٠ سنة ١٩١١ — السبت — الموافق ١١ ذي الحجة سنة ١٣٢٩

حذو النعل بالنعل

الحمد لله ثم الحمد لله . طرقنا جميع ابواب التقليد ولم يبق لهولاء الاوروبيين اقل ميزة علينا . فقد اخذنا عنهم علومهم حتى التي تضرب على وتر الالحاد . واقتبسنا جميع ما في دستورهم حتى وجوب التضارب في المبعوثان . وجاريناهم في طبقات مدنيتهم كلها على ما في بعضها من الاعوجاج . وكان ينقصنا الرغبة في الفنون الجميلة فجرى حادث بيت المقدس الذي ذكره مراسلنا في غير محل من هذا العدد ودلنا على اننا لم نعدم من هذه الامة العثمانية اناساً يشغفون بالاثريات عندنا كما يُشغف بها فريق عندهم ويسرقونها من متاحفنا كما يسرقها من متاحفهم وهذا ما جعلنا نفتتح بحمد الله مكرراً لانه سبحانه قد اتمّ علينا نعمه وأجرى عندنا ما كان ينقصنا من الذي عندهم فاضحينا نمشي واياهم حذو النعل بالنعل

لم يتح بعد للقراء ان ينسوا حادثة سرقة صورة «لاجوكند» من متحف اللوفر الافرنسي تلك السرقة التي اهتم لها العالم اجمع واسالت من الحبر فقط على الورق ما يكفي لتشغيل المطابع العربية سنة كاملة . فمدينة القدس ارادت ان تقلد باريس فاصبحنا يوماً ما واذا نحن امام سرقة في ما يدعونه متحفا كتلك السرقة التي جرت في المتحف الباريسي مع اختلاف «جزئي» يحصر باربعة امور : اولها ان نسبة متحف القدس لمتحف اللوفر كنسبة «حنفية الماء» للبحر . الثاني ان سرقة اللوفر درى بها العالم باسره وسرقة القدس لم يعلم بها الا القليلين من اهل القدس ولم يهتم لها الا الاقل . الثالث ان اللوفر كان سارقه غريباً عنه واما متحف القدس فكان حاميه حراميه الرابع ان تلك السرقة اسالت كثيراً من الحبر على الورق واما هذه فلا تنال من حظ النشر إلا هذه المقالة التي خلطنا بها الجد بالضحك وشر البلية ما يضحك .

ابت مدينة القدس الا ان يكون لها متحف خاص اسوة ببقية المدن الكبيرة . وصاح اهاليها قائلين كيف يجوز ان تأخذ الاستانة اثارات نحن اولى بحفظها منها ؟ نريد متحفاً ! نريد متحفاً ! فكان لهم المتحف . وكان مساء وكان صباح واذا المتحف يفقد من تحفه ما يوازي الالفي قطعة صغيرة يبعت للسائحين من اوروبيين واميركيين .

لاتظن ايها القاري ان ما يحواه المتحف هو من سقط المتاع . لا . ان فيه من قطع الزجاج والفخار والذهب والنحاس ما لمستها ايدي الاشوريين والحموريين واليونان واهل فينيقية وغيرهم من الامم المنقرضة وكتابات القوم لم تزل منقوشة عليها

ولا تظن ايها القاري انه يوجد بين اهالي القدس عشرة بالالف يزورون متحفهم ويشاهدون ما فيه من الاثار بل ان القصد كان ايجاد متحف للمفاخرة به وايجاد مأمورين لينتفعوا بما فيه . فصار الواحد من هولاء يحل محل الاخر لا يطلب الخلف من سلفه تسليما قانونيا ولا يسأل السلف خلفه وصلاً بما يتركه لعهدته الى ان جاء مدير معارف اللواء السابق — وله حق السيطرة على المتحف — فكبّر اللقمة وجال جولة مستعجل للتخلص من الاثارات الباقية فانفضح الامر وابى المأمور الجديد الاستلام الا على يد قومسيون يقابل الموجودات على ما في الدفاتر الى غير ذلك مما جاء في رسالة المكاتب فراجعه ايها القاري الكريم في محله ولا تمل لما جرى كيف جرى بل اقتنع مثلنا بالفخر لاننا قلدنا الاروبيين في كل شيء حتى في سرقة المتاحف .

ي

الشحاذ يغزو الشحاذ

لقد قيل لنا عنكم كما قيل لكم عنا

من ابدع ما قيل في هذه الحرب القائمة ما نقله مراسل جريدة التان الموجود في ساحة الحرب من انه اجتمع باحد مشائخ العرب واستطلع افكاره من جهة استعمار الطليان لبلاده فاجابه الشيخ عن امور كثيرة استخلصنا منها ما يأتي قال : اننا لسنا معاشر العرب جهلة بمقدار ما تظنون فانا نعرف خيرنا وضرنا ونعرف اموراً كثيرة عنكم ايها الافرنج فانا لا ننكر ان حالتنا على غير ما يرام تحت حكم الاستانة ولكنا لا نطمع بتحسين احوالنا تحت حكم ايطاليا اننا راقبنا كل اصلاح اتيتموه انتم الفرنسويون في تونس والجزائر وعلمنا ان امتكم قليلة الرجال كثيرة المال فلا يطمع ابناؤها بمهاجرة فرنسا وسكنى المستعمرات ليضيقوا على الوطنيين الخناق ويزاحموهم في طلب الرزق . واما الطليان فبضدّ ذلك امة فقيرة شحاذة يهاجر ابناؤها بالالوف من بلادها للتفتيش على لقمة يسدون بها جوعهم في بلاد الناس فاذا لا سمح الله تمكنوا من الاستيلاء على بلادنا يغزوننا بمئات الالوف من هؤلاء الشحاذين وينتشرون كالجراد بيننا وينازعوننا بقاءنا وخلاصة القول اننا اعقل من ان ننتظر اصلاحا لحالتنا البائسة ممن هم اكثر منا بؤساً وفقراً .

جريدة فيرا روما

والحرب

نشرت جريدة ڤيرا روما (اي روميه القحه) بتاريخ ٥ الجاري ما ياتي :

لقد تقاطرت علينا الرسائل بشان الحرب الحاضرة بين ايطاليا وتركيا حتى اخذنا العجب من تضارب الافكار واختلافها فمن زاعم ان امواج البحر قد ابتلعت العدو بعدده وعدده ومن ذاهب بان لايطاليا الحق على طرابلس منذ استيلاء الرومان عليها فنحن وارثوها الشرعيون ومن قائل بان العنايه الالهية قصدت بهذه الحرب تخفيف عدد البشر عن الارض فقد تكاثروا الى حد تعجز الزراعة معه عن القيام باودهم واشار غيرهم على ايطاليا بان تقاوم تركيا وتناهضها كما فعل الرومان من قبل مع سكان قرطجنه وعارضهم بحق قوم عقلاء بقولهم ان على العثمانيين بذل النفس والنفيس في سبيل الدفاع عن الوطن ومقاومة ظلم المعتدين ورد كيدهم الى نحرهم كما جرى لهم في الحبشة حينما انقلبوا عنها بالويل . ويخشى الكثيرون ان يكون عدد ضحايا الاغراض السافلة الايطالية يفوق كثيراً على ما اعلنته ايطاليا رسمياً . وقد جاء في احدى الرسائل المنوه عنها ما يكشف الغطاء ببرهان واضح عن جرم سياسي هائل يشف عن مطامع سافلة واغراض شخصية ممن قبضوا على زمام الامور وخلاصة القول ان كل هذه المزاعم والاراء متفقة بالاجماع على ان هذه الحرب هي الداهية الدهياء والطامة الكبرى على الانسانية في عصر يُدعى بعصر التمدن والمعرفة ولو رمنا سرد تلك الرسائل وتلخيصها على اختلاف نزعاتها لصعب علينا المشروع ولكنا نقتصر على درج واحدة منها وردت الينا من احدى السيدات لان فيها من الملاحظات ما يصيب كبد الحقيقة من وجوه شتى ولهذا نخصها بالذكر وهي :

حضرة مدير جريدة فيرا روما المحترم

ان فيما تنقله لنا الجرائد عن مواقع الحرب الحاضرة ما يفتت الاكباد لما جندلت في حوماتها من الفتيان والفرسان والابطال الشجعان . ولا عجب اذا تقطع فوادي غماً فانني ارملة فجعت باولادي في ساحة القتال فاصبحت ارملة ثكلى ولولا الاعتصام بالصبر رجاء الحياة الابدية لسئمت هذة الحياة .

فاسمح لي اذاً ان افسح عن قلبي بعض الغمه بايراد ما خطر في خاطري عند سماعي اخبار تلك المذابح الوحشية وتضحية العدد الكبير من زهرة الشبيبة ارضاء لمطامع الطليلين فاني لدى تصوري حزن الامهات والزوجات والاخوات وتفتت اكبادهن لوعة لفقد من كان عليهن عزيزاً ولهن سندا وحيداً بعد الله اذكر على رغمي قول الشاعر بنزوني في كلامه عن موقعة مكلوريو اذ قال ما ترجمته :

«هب ان شباننا الجهال ليس لهم عرائس تلقنهم العصيان

«اليس لهم امهات يسرعن الى الميدان ويرجعنهم عن شرّ طغيان

انني امرأة جاهلة مسكينه على اني اسأل العارفين من ياترى ساق هؤلاء الشبان البله الى حمل السلاح فلماذا يتسابقون الى التهلكة ؟ هل هاجم ارضنا عدو باغ او حاول مغتصب التعدي على حدودنا اوطمع عات في اذلالنا وقهرنا ؟ لا . اذاً فنحن العاتون الباغون الظالمون المغتصبون فقد سطونا

زوراً وبهتاناً عَلَى ارض لانخصها ولا تقاربنا لالغة ولا دينا ولا اخلاقا ولا نسباً ولا جنساً فما بالنا في ضلالنا تائهين ؟!

اذا زعم مضلٌ مداجٍ ماكر باننا نروم ترقية البلاد وادخالها في بحبوحة التمدن . فاني اجيب مثل هذا الرجل المنافق اين المدينة من الظلم ؟ وهل الترقي عدو العدل والانصاف ؟ او هل الانسانية والفضيلة والعلوم والصنائع فاضت في ايطاليا فتيسر لها ان تتكرم على سواها بما زاد عنها ؟ معاذ الله . فهي في حاجة الى التمدن والترقي ربما اكثر من سواها وما حملها على الحرب الحالية سوى محض المطامع المادية والغايات السافلة الدنيئة .

انني لا اتمالك من ابداء نفوري وكرهي عند سماع كلام المتشدقين الذين ينسبون هذه الاعمال الوحشية الى الوطنية فاين اين الوطنية بالله . نعم انها مزية جليلة ومن الذي لايحب وطنه ويفديه بماله وروحه ؟ ولكن بشرط ان تقوم الوطنية في حدودها الحقيقية فتحمل صاحبها على اعلاء شأن وطنه بانعاش الفضل والفضيلة وتأييد العلم والصناعة ومقاومة كل من يريد افسادنا واذلالنا والتعدي على حقوقنا فاذا صح ان هذه هي الوطنية الحقة فانني في مقدمة ذويها واما استخدام هذه الحاسة لتحريض الشعب على حرب ملوءها مطامع وصوالح خسيسة فهو من افظع الكبائر وشر الدنايا .

ثم اني اذكر ملاحظة وهي حسبي فاني لا انكر ان الثلاثمائة او الخمسمائة من الامهات اللواتي فقدن اولادهن في هذه الحرب في ميدان الجلاد هن جديرات بكل شفقة واسف ولكن قولوا لي ايها المراهنون المغالطون اما لهولاء البواسل من العرب والترك الذين قتلوا بانفجار مقذوفات الطيارات وقنابل المدافع امهات ايضاً لهن اكباد تتقطع وربما كانت اكثر من سواها رقة ؟!! فما لقلوبكم اذاً تشفق وترق على اولئك وتقسو على هولاء فلا ترحم ؟! ان هذا وايم الحق بعيد عن الانصاف . وحقيقة الامر لمن لا يكابر ان الثواكل بين العرب والترك لخليقات بالشفقة والحنو اكثر منا فان اولادهن قضوا شهداء الدفاع عن وطنهم العزيز ورد غارات المعتدين فلم يكونوا مثلنا كمن يبحث عن حتفه بظلفه . فقد ساقتوهم انتم الى الحرب اضطراراً ولم يذهبوا اليها كما ذهبتم انتم طيشاً وظلماً وها اني مع ذلك ارى الجرائد الايطالية حشوها المجد والتعظيم لمن راح منا فريسة الحرب ولا ارى ما يشابه ذلك ولو بعض الشبه لمن مات منهم وهم احق بذلك منا لما تقدم من الاسباب وربما انهم يفضلون ذوينا بالشهامة والبسالة والشجاعة والصبر . وفي الختام اسأل الله ان يعزي الحزانى ويرفع عنا اهوال الحروب انه حكيم قدير .

اخبار شتى

— تفيد الاخبار الاخيرة ان ثورة الصين في نجاح واعلان الجمهورية اضحى قريباً

— قررت شركة « الاسترن تلغراف » انشاء سلك جديد بحري يوصل مصر بجبل طارق وسيكلف ٤٠٠ الف ليرة انكليزية

— اخذت مسالة زرفوداكي دوراً مهماً في مصر ورفعت عليه قضايا تلاعب في قنصلاتو اليونان وفي المحكمة المختلطة وقد اوقفته هذه الاخيرة في حبس القباري .

— ارسل الخديوي « مكانيستا » اميركيا لي ظهر الباخرة محروسة التي اقلت البرنس ضياء الدين الى الاستانه ليرسل له بواسطة التلغراف اللاسلكي افادات متتابعة عن سفر البرنس

— تقول جريدة « التروث » الانكليزية ان ملك وملكة انكلترا سيزوران البلاط اليوناني في عودتهما من الهند

— . ثبت ان روسيا اعلنت ضم فنلاندا لمملكتها لتتمكن من انشاء مرفا حربي في البحر الشمالي لان بحر البلطيك لا منفذ له وكذا البحر الاسود تقفل ابوابه الدولة العثمانية

— . ستجعل فرنسا مدينة مكناس قاعدة لحركاتها العسكرية في مراكش

— انقطعت المخابرة بين اللجنتين العثمانية والجبلية المفوض اليهما تحديد التخوم ورجعت اللجنة العثمانية الى الاستانة

— رفضت الحكومة الروسية وكالة اساقفة الارمن في القوقاس عن الاساقفة العثمانيين في انتخاب « كاتوليكس » اتشميازين واصرت على وجوب حضور الاساقفة انفسهم

— . ارسل التجار الايطاليون بضائعهم الى بلدة نمساوية وهناك جعلوا عليها الماركة النمسوية وشحنوها الى تريستا ومن تريستا الى بلاد الدولة ولكن الخداع كشف واستوفت الكمارك العثمانية رسم المائة مائة عن البضائع المذكورة .

— . وقفت حركة الاعمال في فينيسيا من اعمال ايطاليا واضحى ١٥٠٠ عاملا في الكرك بدون عمل واخلت فابريقة الكبريت ٣٠٠ مستخدما من مستخدميها .

— لم يرفع يخت المحروسة الذي ارجع البرنس ضياء الدين الى الاستانة علماً خلاف العلم العثماني ويظن ان الحكومة الانكليزية اخذت وعداً من ايطاليا بعدم التعرض لليخت

— اوقف بنك مدله في الاسكندريه اعماله والديون التي تطلب منه تبلغ ٢٥٠ الف جنيه والدين الذي يطلب له من محلات زرفوداكي ٢٠٠ الف جنيه .

— تقول الدايلي تلغراف، ان السفير البريطاني افهم الحكومة العثمانية ان الحكومة البريطانية تخرج عن حيادها اذا حصرت ايطاليا الدردنيل

حوادث الحرب

تلغرافاتنا الخصوصية

الاستانه في ١٤ ت ٢

رسمي

بعد هجوم عشرة ايام متواليه في درنه غنم مجاهدونا من الاعداء مقدارا كبيراً من الملبوسات والذخائر والبنادق وقتلوا منهم ٢٠٠ . امتدح انور بك في تلغرافه بتاريخ ١٣ ت٢ شجاعة العرب الفائقة . ابتدأت قوات الايطاليان بالتقدم ولكنها معرضة لمقاومة شديدة ودامت المحاربة معها حتى المساء والنتيجة مجهولة . يعطل مجلس المبعوثان جلساته من نهار الاربعا بسبب العيد

ومنها في ١٥ منه

اثناء تقدم الايطاليان بمساعدة مدافع الاسطول لمسافة نصف ساعة الى سيد مصري و بابالي وهاني اصيبوا بخسائر كليه . اصبح الرأي العام في العالم يقدر بسالة ومقاومة جنودنا ومجاهدينا . تعطلت التجارة في اوديسا لشيوع خبر تعرض الاسطول لجزر الارخبيل ومحاصرته جناق قلعة . صرحت ايطاليا لروسيا بصفة شبيهة بالرسمية بانها عدلت عن محاصرة جناق قلعة . صرح ناظر خارجية انكلترا في البرلمان بانه اذا لم يلحق مصالح انكلترا ضرر فلا تتداخل بين المتحاربين . فرد عليه احد المخالفين بقوله انه يخشى بسبب تعطيل التجارة واطفاء الفنارات ان تنتج اضرار جمه للبواخر والتجارة في البحر المتوسط وتسبب عصيان مسلمي الهند ومصر

الاستانة في ١٦ ت ثاني

في ١٤ الجاري اراد لواء من الاعداء مركب من اصناف مختلفة ان يقطع خط الرجعه على مجاهدينا وابتداء بالوقت ذاته ان يتعرض لمواقعنا ولكنه اضطر لما لاقاه من شدة مدافعتنا المعتاده ان يرجع لمحله القديم عند الساعة ١١ وبالنظر لتهديده خط رجعتنا امرنا طابورنا المعسكر في سوق الجمعه بالارتداد لان مفرزة من العدو تقدمت الى موقع هاني . خسائرنا قليله وخسائر الايطاليان جسيمة .

ومنها في ١٦

قال البرنس لودفيك ان هذه الحرب خطر على ايطاليا لانها تحدث في ماليتها اضطرابا وفي داخليتها اختلالاً ويوافقه على افكاره الدوق دوزند . ارسل انور بك خبراً مفاده ان المحصولات في بنغازي جيدة وان عساكرنا صادرت ٣٠٠٠٠ كيلو من القمح تخص بنك ده روما وان عندنا من الارزاق ما يكفي سنتين والمهمات كثيرة جداً وان جسارة العرب فائقة الحد . تهيأت جمعية الهلال الاحمر (الالمانية) للسفر الى جيشنا في طرابلس . لام مجلس اللوردات الحكومة الانكليزية لسماحها في هذه الحرب بمس كرامة الانسانية وخرق القوانين الدولية

عثمانلي

جاءنا من كاتب فاضل المقالة الاتية فادرجناها تحت توقيعه

شكر ونصيحة

بمل‌ء جوارحي اشكرك يا اسعاف افندي ولئن كنت لا اعرف حضرتك بل احمد عظيم غيرتك واخص آدابك الصحيحة باطيب الثناء . لقد استنهضت عزائمك الصادقة نفسٌ لك ابية فهببت مجرداً مرهف بنانك لتجهز به عَلَى اماني الفاشمين وتضع بمجده حداً لاوهام الواهمين بمقالتك ؛

اما انتم يا ادعياء الصحافة والمنتسبون الى مهنتها زوراً فلافرادكم جميعاً اقول ما هو الانفع لكم والاليق بكم ايها القوم اتلمسكم للرزق من طرائقه وموارده وطلبكم العيش من وراء ما قسمه لكم الخالق في الحرف ام تطفلكم على موائد الادب وتصديكم لنقض سياج حرمة اللغة حيث ينهض لكم ابنها محتجاً ويصبح بكم ربيبها مسترجعاً ملفتاً نحوكم انظار الادباء وانصار العلم طالباً منهم الحكم . لمصادرتكم كبضاعة مغضوب عليها . الا فارجعوا يا هولاء الى رشدكم وافطنوا ان قضيتكم قد سبق فيها السيف العذل اذ انكم في العثمانية شركاؤنا وفي الانسانية انما انتم لنا اخوان خيركم خيرنا وضركم ضرنا فان نؤاخذكم باول غلطة منكم ونزدري بكم نهائياً فهذا عمل توخزنا عليه ضمائرنا وان نترككم وشأنكم فربما تغرر بكم الظواهر فتتخيلون ان في السراب شراباً وتحملكم النفس (وهي امارة بالسوء) على الظن بانكم علماء وحكماء وتؤملون بذلك عواطف العلماء وهذا ما لا نرضاه ولا نسلم به ايضاً . فما بقيت طريقة نرتضيها لكم سوى ان نلبي داعي الانسانية وننصح لكم نصيحة ظنناها صالحة لامثالكم مصلحة لاحوالكم فدونكموها وقد كتبت بمداد الاخلاص فاحلوها في قلوبكم مكاناً حريزاً . اعدلوا عن المنهج الذي اتخذتموه لانفسكم واعلموا ان السير فيه شاق وعاقبته لا تنتهي بكم الى سلامة . تقدموا بخضوع امام محكمة الادب واعترفوا بخطأكم لدى هيئتها المحترمة مقرين علناً لفضلائها الكرام بانكم لستم انتم ادباء لغة العرب ولا بابناء ادبائها وتشفعوا اليهم بحلمهم

مستميحين عفوهم عما فرط منكم فاني لا اخال والحالة هذه اولئك الفضلاء الا ان يرأفوا بكم فيهبوكم صفحاً وسماحاً غاضين طرفاً عن سواد ماضيكم وذلك اظنه بعد ان يكونوا اشترطوا عليكم شرطاً هكذا صورته · ليلزم كل منكم حده · اللغة قد سمحنا لكم بقسم الكلام منها اما الكتابة فلا تقربوها قط بل دعوها لذويها فهم عنها المسؤولون · لينصرف كل فرد منكم الى صناعته الخاصة · فالنجار فيكم الى قدومه ومنشاره · والحداد بينكم الى مطرقته وسندانه · والبناء فعليه بخيطه ومسطاره وعلى هذه الصورة يمنح لكم السماح ايها التائبون فان احتفظتم بما جاء في الشرط والنصيحة المتقدمين صالحكم الكل واضحيتم للكل اخواناً وان مالأتكم نفوسكم الى الرجوع لما انتم فيه الان حاق بفئتكم وعيد نشاشيبي افندي، لا محالة ففي ساعة لا تظنونها ولحظة غفلة لا تعلمونها تؤخذون بغتة بغير اشفاق فتندمون فيرجع عليكم ندمكم ·

هذا ما اردته لاسعاف افندي شكراً وما آثرته بغده لاولئك الفضولين من النصيحة مؤملا الا يكون لما رقمه يراع الفاضل المومى اليه قصد اخر سوى الزود عن مجد اللغة وعظمتها والحرص على كرامة ادبائها وكرامتها فحبذا القصد فهو ما قصدنا · واعداً حضرته بان كلما عاد فاتحفنا بارقة من ادبياته عدنا بالثناء عليه وكما بالشكر بدأنا اعدنا الشكر اليه

يافا · ق · م

المشاغبون في المملكة العثمانية

القائلون بان الحرب دينية

الحكومة من جهة منصرفة الى مشاغلها السياسية المعضلة في هذه الاونة بحيث لا يجد لها من الوقت متسعاً — فيما لو استعملت الحزم — للضرب على ايدي تلك الحشرات السامة وتوقيفها عند حدها وعقلاء البلاد من جهة ثانية — الا النفر القليل — لا يبدون ولا يعيدون اذ تنقصهم على فضلهم الجرأة الادبية فهم يخشون الجهر بشطط اولائك الادعياء ويتهيبون وزعهم عن غيهم وردهم الى سواء السبيل مخافة ان يرميهم الضالون بالمروق من الدين والوطنية فيخسروا ثقة العامة بهم وجلالهم وفي ذلك مافيه ··

وليت شعري ما عذر عاقل يرى سفهاء الاراء وصغار الاحلام يعرضون البلاد والعباد بما يقولون وما يكتبون للاخطار الفادحة ويطوحون بالسلطنة الى اعضل المهاوي وهو منصرف عن تلافي الخطر العام الى وقاية انانيته ان تمسها بسوء اقلام الجهال والسنتهم؟ أمن الحزم ان يدفع العلة بعلة شر منها؟ أمن المروءة ان يجبن لدى سفاسف الساقطين أمن قويم المبدا ان يرى البلاد في خطر وهو يفدي نفسه بالبلاد لو صح هذا الفداء؟ أمن فضل العقل وكمال الحكمة ان يكون ظهيراً للعائثين بسكوته عنهم وشريكا لهم باعراضه عن مقاومتهم؟ أمن السؤدد والجاه ان يكون لديهم مقيد الفكر عاجزاً عن الدفاع عن الحق والجهد بما يأول الى سلامة الوطن في عيون من اصبحوا بفضل سموم تلك الهوام ولسعاتها · يظنون ان لا مدنية ولا سلام للعالم ولا تقدم ولا راحة للانسانية الا مع تعصب (موهوم) فصاروا يعلنون ذلك على رؤوس الاشهاد ثم تطرقوا الى جعل هذه التهم حجة يبنون عليها مآربهم السياسية واغراضهم القومية؟

(المقطم) احمد صدقي

اخبار الجهات

القدس — لمراسلنا

متحف الاثريات

تاسس هذا المتحف في القدس سنة ١٣١٣ مارتيه لحفظ الاثريات التي تخرج من حفريات القدس واريحا وجبال مواب وتل الصافي وتل جازر وخلافها وقد وضعت دفاتر حين تاسيس المتحف ذكر فيها افراد الاشياء الموجودة في الصناديق التي احضروها اليه وصاروا كلما زاد شيء زادوا رقمه في تلك الدفاتر الا انه على ما يظهر استولى داء الاهمال وعدم الاكتراث على المامورين الذين تقلبوا في خدمة هذا المتحف وهم كثر لان المعاش حسن والخدمة خفيفة او بالحري لا خدمة فكان الطالبون يتسابقون ومن اليهم المرجع يعينون و يعزلون اتباعاً لمقتضى الاحوال ·

في شهر نيسان سنة ٣٢٤ ورد الى المتحف ١٠ صناديق ملوءها اثريات خمسة منها من البروفسر صاحب امتياز الحفر في اريحا ارسلها مختومة بخاتمه وخاتم المامورين العثمانيين الذين معه لتبقى محفوظة حتى يخابروا متحف الاستانة بامرها · وخمسة اخر ارسلت بزيم متحف القدس فاستلمها مدير المكتب الاعدادي وقومسيون المعارف وختموها وقرر عدم فتحها حتى يحضر مامور من الاستانة لرؤيتها · فهذه الصناديق العشر وجدت موخراً مفتوحة وختمها مكسوراً فتنبهت الافكار ورفض شوكت افندي مامور المتحف حينما راى هذه الامور ان يستلم بحسب الدفاتر وطلب تعيين قومسيون ليستلم عن يده ممثله مدير المعارف السابق ولكن بعد انتقال هذا الاخير وجد انه قد فقد من المتحف ما يزيد عن الالفي قطعة فاهتم عطوفة المتصرف بذلك التحقيق ونحن ننصحه ان لا يعين احداً قبل ان يستحضر من الاستانة ماموراً فنياً ليميط الستار عن اجراآت مخلة تراكمت بعضها فوق بعض و يرتب قطع الاثريات بحسب نمرها و ينظر المفقود منها وينتقي للمتحف ماموراً يكون عنده المام بهذه الامور لا اناساً يقتنعون من المامورية بالتوقيع وقبض المعاش

مصائب قوم

من اغرب ما نرويه لكم عن امر الحجر الصحي الذي كان في بتيران فريقاً كبيراً من زوار اليونان والروس الذين تركهم القطار في بتير امضوا ٢٤ ساعة بدون ان يذوقوا طعاماً لان فقرهم منعهم عن تناول لوازم المعيشة من المقاول الذي هناك ولما بلغ امرهم بطريركية الروم وسفارة روسيا الروحية ارسلتا حالاً خياماً وماكولات لهم ولكن مأموري الحجر منعوا ايصال هذا الاسعاف للفقراء المذكورين واجابوا هذا الجواب الذي ننقله حرفياً: يجب ان يربح المقاول · ولكن اخيراً بعد اخذ ورد اصدرت البلدية امرها سامحة بايصال الخيام والزاد الى الذين كانوا في عازة ذلك ·

مصائب الصحافيين

لا يزال يوجد فريق من الناس يظن بان الجريدة وصاحبها هما واحد · وان صاحب الجريدة حر باملائها مما يريده الاصدقاء ويهتم له بعض الافراد فقط ونسي هذا الفريق ان الجريدة تخص الوف قرائها وان هؤلاء يساوون لو نشر نفس صاحب الجريدة فيها امنية خاصة له ·

اراد احد الذوات ان نعلن عن شركة البواخر الجديدة التي هو وكيلها فقلنا له الامر امرك فقال اريد مقالة افتتاحية من قبل الجريدة تظهر فائدة هذه الشركة وما يعود على البلدة من الاقتصاد ان هي شحنت معها وان نذكر عنه انه قام بهذه الخدمة التي ستعود عليه بالخسارة محبة بالانسانية وشفقة على التجار وان وان الى اخر ما هنالك ·

فقلنا للذات المذكور وهو صديق لنا اكتب يا صاح عن شركتك ما شئت وعظم بها ما اردت وارسل لنا ذلك تحت توقيعك او توقيع اخر فنحن لا نتأخر عن درج مقالتك مجاناً وللناس ان يحكموا واما ان نكتب من عندياتنا وبمقال افتتاحي فهذا يضر بالجريدة لان عندنا من الاعلانات المأجورة عن شركات البواخر الاخر ما يمنعنا ادبياً عن ابداء رائينا في اي شركة هي الاحسن

فمع كل ما في هذه الاعذار التي ابديناها من المنطق لم يقنع الذات المذكور وهددنا بقطع اشتراكه فقلنا له ان الله يساعدنا على احتمال هذه المصيبة بالصبر · ومصيبتنا بخسارة مشترك او عشرة مشتركين اهون عندنا من مصيبة الشهادة لرجل تاجر —وتاجر شرقي— بانه اقدم على مشروع خسارته مضمونة سلفاً وكان ذلك منه محبة بالصالح العمومي (فقط) فانا اذا قلنا ذلك يهزأ بنا القراء فخير لنا اذاً ان نخسر اشتراك فرد من ان نضحي موضوع هزء لافراد كثيرين ·

اخبار محلية

عيد الاضحى

احتفل امس اخواننا المسلمون بهذا العيد الشريف فنهنئهم بحلوله سائلين لهم وللوطن اجمع اطمئنان البال · وبهذه المناسبة نذكر ان في يوم امس اجتمع في مقام الحج المبارك على ماروت الجرائد ٤٠٠ الف مسلم وتلا حضرة شريف مكة على جموعهم تحريراً ارسله اليه جلالة السلطان بخط يده الملوكية ·

قدوم

قدم من الاستانة في هذا الاسبوع طلباً للعافية شكري افندي عبد النور وشقيقه راغب افندي بعد غياب طويل وقد قدم ايضاً منها فرنسيس افندي الخياط بعد ان تعين عضوا في محكمة اللاذقية وقد علمنا منه انه سيُباشر قريبا بعمل مينا ليافا وانه لولا الحرب الحاضرة لابتداء العمل فيه منذ زمن وان مسالة اعشار بساتين البرتقان هي تحت نظر المجلس ولا بد من ان يصادق على تنزيل قيمتها الى النصف فنرحب بالقادمين الافاضل ونرجو ان يتحقق قول فرنسيس افندي وان لا يكون الخبر هذه المرة مثلما سبقه من الاخبار

***

القى جناب الفاضل الشيخ سليم افندي ابو الاقبال اليعقوبي خطاباً في الجامع الكبير امس بعد صلاة العيد حث الحضور به على التبرع للاعانة الحربية كل بما تجود نفسه فكان مبلغ ما اجتمع من المال ١٣٠٠ غرش

عمر لطفي افندي

عرفت القدس في زمن الاستبداد عمر لطفي افندي رئيساً لمحكمتها الجزائية اذ كان فيها مثالاً للنزاهة والاقتدار وعرفته بعد ذلك ببيروت مدعياً عمومياً للاستئناف ورأته القدس امس عائدا اليها رئيساً لمحكمتها الاستئنافية التي ستدخل بهمته في طور جديد من الاصلاح فنهني بعودته العدالة ·

الكلية السورية

وصلنا العدد الاول من السنة الثالثة لمجلة «الكلية» التي تصدرها الكلية السورية الانجيلية في بيروت فالفت نظرنا مقالة فيه تحت عنوان «ما الذي استجد في الكلية تثلج صدر كل غيور على العلم وقد ختمت المجلة مقالتها بما ياتي :

ومما يجدر ذكره في هذا المقام ان عدد الطلبة لحد هذا التاريخ (١٧ نوفمبر) قد بلغ ٨٧٣ منهم ٣٨٧ في الدائرة الاستعدادية و٤٨٦ في بقية الدوائر · والداخليون في هذا العام اكثر منهم في ما مضى من الاعوام والصحة العمومية حسنة جداً · ولا ريب انه كلما ازداد عدد الطلبة ازدادت المسأولية على المدرسة وعلى المدرسين · اللهم هدياً لنا في تربية هذه الناشئة العظيمة التي قد سلمت الينا واوتمنا على تنشئة عقولها وارهاف اذهانها فضلاً عن تقوية ابدانها وتربية اخلاقها على الفضائل والمبادئ» الحقة

الدكتور برون

يعلن الدكتور ن · برون طبيب الاسنان المشهور بانه ابتداء من اول محرم القادم سينتقل من بيته المعروف في سوق غوض الى الدار التي تسكنها شركة فاكوم اويل حالا في السوق المذكور فوق مخزن تيرنغ وهو سيكفل لزبائنه هناك كل اسباب الراحة والدقة في اوقات الزيارة

جريدة المسامرات

صدرت في بيروت جريدة جديدة بهذا الاسم وصلنا منها العددان الاولان صاحبها احمد افندي حرب وهي اسبوعية تصدر مرة كل نهار احد نترجو لها الاقبال

****

جمعية الاتحاد والاحسان
السورية العثمانية في طنطا

اهدتنا هذه الجمعية خلاصة اعمالها لسنتها الرابعة فوجدناها ناطقة بفضل مؤسسيها واعضائها الكرام وكفى ما قاله فيها الدكتور فارس نمر: «اني اشبه هذه الجمعية بحجر في اساس نهضتنا الدستورية» فنتمنى لها الثبات ودوام الرقي.

اعلان

بالنظر لراحة عموم الاهالي قد تنسب وضع دائرة التحصلدارية بمركز خصوصي في باب البوابه بملك الخواجات روك بمدخل قهوة البلور ولاجل ان تكون الكيفية معلومه لدى العموم باشرنا بنشر هذا الاعلان على صفحات جريدتكم الغراء لاجل كل من له علاقة معهم فليراجع ذلك المركز تحريراً
في ١٤ ت ثاني سنة ٣٢٧
تحصيلدار ماموري

***

الدوكو بور

هي جمعية فوضوية سببت اضطراباً في روسيا في خواتم القرن الثامن عشر وانتقلت سنة ١٨٩٩ الى كندا فانتشرت في مقاطعة البرنا وفي الاقاليم التي يسقيها نهر الاسنيبوان وقد دخلت اثناء ثورة فكرية ونزوع الى الحرية فتأسست على مبادي الاشتراكية ولم يلبث ان اصطدم اعضاؤها بالشعب الكندي لقلة معارفهم واختباراتهم وتجرأوا على حكومة كندا ذاتها فرفضوا تقييد املاكهم باسماء اشخاص معلومين قائلين انها املاك شائعة بينهم على السواء وابوا ان يعرفوا شرائع الزواج ولا رضوا بتسجيل اولادهم ولا امواتهم في دفاتر الحكومة وهم ينتحلون لذلك سبباً فيقولون ان الدخول الى الحياة والخروج منها مسألة تختص بالخالق فقط فاصرت الحكومة الكندية على انفاذ شرائعها في كل من يعيش في بلادها وعندئذ شرع اولئك القوم يدافعون عن معتقداتهم دفاع الابطال ونشب نزاع هائل بينهم وبين الحكومة وارسلوا الى كل الشعوب والحكومات يلتمسون منها باسم الانسانية ان تهبهم ارضاً يعيشون فيها احراراً في مذهبهم لا يحول دونهم عوارض في تنفيذها وبالطبع لم يجبهم احد الى مطلبهم هذا فعقدوا العزم على مقاطعة الهيأة الاجتماعية ورفض كل التكاليف الملقاة على الافراد فانحازوا جانباً ولم يشاؤوا الانتفاع بمقومات التمدن الحديث ولا الاستفادة من الحكومة والخطوط الحديدية والاسلاك البرقية وغيرها من وسائل التواصل ونبذوا كل شيء سوى معتقداتهم القائلة بوجوب تقرب الانسان من الله جهده بالعودة الى الحالة الطبيعية حالة جدينا الاولين وبالغوا في تحمسهم حتى نادوا بوجوب خلع الاثواب والاحذية وغيرها من الملابس ومشوا جماهير ينشدون الاناشيد ويدعون الناس الى مذهبهم وسار الف واربعمائة منهم الى وينيبك حيث اعتقدوا انهم يجدون الفردوس فمنع البوليس الكندي النساء والاطفال ان يشتركوا في تلك المظاهرات وكان ذلك في خريف سنة ١٩٠٢ وحدثت مظاهرة اخرى ربيع سنة ١٩٠٣ كانت اعظم من الاولى فتجرد الاعضاء من كل ملابسهم فقبضت عليهم الحكومة وزجتهم في السجن وعاملتهم اسوأ معاملة وسنة ١٩٠٧ ابصروا مئات منهم يتنابون مدينة ويليامسبورت فامسكوهم وسجنوهم فلم يوثر ذلك فيهم بل اطرحوا كل شيء عدا معتقداتها التي جروا عليها غير محتفلين بالشرائع ولا العوائد (مجلة النعمة)



